



السوق العالمي للحبوب (11-15 ديسمبر 2017م)

تباينت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية، إذ ارتفعت بعض الأسواق مدعومة بزيادة الطلب العالمي، فيما انخفضت أخرى على خلفية صدور التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية الذي رفع توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من القمح الموسم الحالي إلى مستوى قياسي جديد مسجلاً 755.2 مليون طن مقابل 752 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 753.6 مليون طن الموسم السابق ورفع كذلك توقعاته لمخزونات القمح العالمية بنهاية هذا الموسم إلى 268.4 مليون طن مقابل 267.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 255.3 مليون طن نهاية الموسم السابق (2017/2016م). وامتد التباين إلى أسعار الشعير، فيما انخفضت أسعار كلا من الذرة وفول الصويا متأثرة بوفرة الإمدادات العالمية، وبتوقعات الحصاد الجيد بالولايات المتحدة الأمريكية.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2018م إلى 236.1 دولار للطن فوب بانخفاض 2 دولار للطن (0.8%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2018م إلى 237.1 دولار للطن فوب بانخفاض 0.3 دولار للطن (0.1%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2018م إلى 173.9 دولار للطن فوب بارتفاع 1.6 دولار للطن (0.9%). في حين انخفضت أسعار عقود شهر مايو 2018م إلى 174.8 دولار للطن فوب بانخفاض 0.6 دولار للطن (0.3%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2018م إلى 277.4 دولار للطن فوب بارتفاع 3.2 دولار للطن (1.2%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2018م إلى 282.3 دولار للطن فوب بارتفاع 3.1 دولار للطن (1.1%).



- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - انخفضت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مارس 2018م إلى 188.6 دولار للطن فوب بانخفاض 1.4 دولار للطن (0.7%)، وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2018م إلى 193 دولار للطن فوب بانخفاض 0.8 دولار للطن (0.4%). كما انخفضت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مارس 2018م إلى 202.1 دولار للطن فوب بانخفاض 0.2 دولار للطن (0.1%).

(2) الشعير

- انخفضت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر يناير 2018م إلى 190 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بانخفاض 1 دولار للطن (0.5%). في حين ارتفعت أسعار الشعير الاسترالي إلى 212 دولار للطن فوب بارتفاع 4 دولار للطن (1.9%)، وثبتت أسعار التصدير من منطقة البحر الأسود عند 192 دولار للطن فوب.

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر مارس 2018م إلى 152.9 دولار للطن فوب بانخفاض 2.5 دولار للطن (1.6%). وانخفضت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر مارس 2018م إلى 371.1 دولار للطن فوب بانخفاض 7.9 دولار للطن (2.1%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• مستوى الإنتاج والاستهلاك العالمي من الحبوب

- رفع تقرير وزارة الزراعة الأمريكية عن شهر ديسمبر 2017م توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من الحبوب الموسم الحالي (2018/2017م) إلى 2.563 مليار طن مقابل 2.556 مليار طن (توقعات سابقة) ومقابل 2.607 مليار طن الموسم السابق (2017/2016م). كما رفع توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي من الحبوب الموسم الحالي إلى 2.577 مليار طن مقابل 2.573 مليار طن (توقعات سابقة) ومقابل 2.577 مليار طن الموسم السابق. ورفع كذلك توقعاته لإجمالي المخزونات العالمية من الحبوب بنهاية الموسم الحالي إلى 641.4 مليون طن مقابل 638.3 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 655.7 مليون طن نهاية الموسم السابق.



- وفيما يتعلق بمحصول القمح فقد رفع التقرير توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي منه الموسم الحالي (2018/2017م) بأكثر من 3 مليون طن ليصل إلى 755.2 مليون طن مقابل 752 مليون طن (توقعات سابقة) ليتخطى بذلك الحصاد القياسي في الموسم السابق والمقدر بنحو 753.6 مليون طن، وتعزى زيادة الإنتاج إلى رفع تقديرات الحصاد في كل من كندا والاتحاد الأوروبي بشكل أكبر من التراجع المتوقع في إنتاج البرازيل وجنوب إفريقيا واليمن، إذ رفع التقرير توقعاته لإجمالي إنتاج كندا وحدها بنحو 3 مليون طن ليصل إلى 30 مليون طن ورفع كذلك توقعاته لإجمالي إنتاج الاتحاد الأوروبي بمقدار مليون طن ليصل إلى 152.5 مليون طن على خلفية توقعات بزيادة الإنتاج في رومانيا، بولندا، لاتفيا وبلغاريا. كما رفع توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي من القمح إلى 742.1 مليون طن مقابل 740.1 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 739.7 مليون طن الموسم السابق.
- وفيما يخص المخزونات العالمية من القمح فقد رفع التقرير توقعاته لها بنهاية الموسم الحالي (2018/2017م) إلى 268.4 مليون طن مقابل 267.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 255.3 مليون طن نهاية الموسم السابق (2017/2016م).

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- أبقى التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية على توقعاته لمحصول القمح الأمريكي الموسم الحالي (2018/2017م) عند 47.4 مليون طن مقابل 62.8 مليون طن الموسم السابق (2017/2016م). في حين خفض توقعاته لإجمالي صادرات الولايات المتحدة الأمريكية من المحصول إلى 26.5 مليون طن مقابل 27.2 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 28.7 مليون طن الموسم السابق، ورفع توقعاته للمخزونات بنهاية الموسم الحالي إلى 26.1 مليون طن مقابل 25.5 مليون طن (توقعات سابقة)، إلا أنها تظل أقل من مخزونات الموسم السابق المقدرة بنحو 32.1 مليون طن.
- وبالنسبة لمحصول الذرة .. فقد أبقى التقرير على توقعاته لمحصول الموسم الحالي (2018/2017م) عند 370.3 مليون طن مقابل 384.8 مليون طن الموسم السابق (2017/2016م). في حين خفض توقعاته لمخزونات الذرة بنهاية الموسم الحالي إلى 61.9 مليون طن مقابل 63.2 مليون طن (توقعات سابقة)، لكنها تظل أعلى من مخزونات الموسم السابق والمقدرة بنحو 58.3 مليون طن.



- وفيما يخص فول الصويا .. فقد أبقى التقرير على توقعاته لمحصول الموسم الحالي (2018/2017م) عند 120.4 مليون طن مقابل 116.9 مليون طن الموسم السابق (2017/2016م). في حين رفع توقعاته لمخزونات فول الصويا بنهاية الموسم الحالي إلى 12.1 مليون طن مقابل 11.6 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 8.2 مليون طن نهاية الموسم السابق.

• الوضع في روسيا

- أظهرت بيانات الجمارك الروسية ارتفاع صادرات روسيا من القمح خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي إلى 24.5 مليون طن مقابل 19.9 مليون طن خلال الفترة المماثلة من عام 2016م بزيادة نسبتها 23%.
- تشير بيانات وزارة الزراعة الروسية إلى اكتمال حصاد 140.2 مليون طن من محصول الحبوب في روسيا (قبل عمليات التنظيف والتجفيف) وذلك حتى تاريخ 12 ديسمبر بما يمثل 99% من المساحة الإجمالية، وبمتوسط إنتاجية 3.05 طن/هكتار مقابل 125.5 مليون طن تم حصادها حتى نفس التاريخ من العام الماضي بمتوسط إنتاجية 2.74 طن/هكتار. واشتمل الحصاد الجديد على 88.1 مليون طن قمح و 21.7 مليون طن شعير و 12.6 مليون طن ذرة مقابل 75.9 مليون طن قمح و 19.1 مليون طن شعير و 14.9 مليون طن من الذرة عام 2016م.

• الوضع في أوكرانيا

- رفعت وزارة الزراعة الأوكرانية توقعاتها لمحصول الحبوب في أوكرانيا الموسم الحالي 2018/2017م إلى 62.3 مليون طن مقابل 62 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 61.5 مليون طن (توقعات وزارة الزراعة الأمريكية).
- وفي سياق متصل قالت وحدة الاستشارات الزراعية الأوكرانية "UkrAgroConsult" إن معظم محاصيل الحبوب الشتوية المزروعة بأوكرانيا والمعدة للحصاد الموسم المقبل 2019/2018م بحالة جيدة أو مرضية بفعل التحسن في أحوال الطقس، إذ رفعت تصنيفاتها للمحصول ذات الحالة الجيدة إلى 46.8% ارتفاعاً من 38% العام السابق، فيما خفضت النسبة المصنفة بحالة " مرضية " إلى 36% انخفاضاً من 44.5% العام السابق. وفعليا تشير البيانات إلى قيام مزارعي أوكرانيا بزراعة 6.9 مليون هكتار من محاصيل الحبوب الشتوية الموسم الحالي بانخفاض نسبته 4% مقارنة بالمساحة المستهدفة (7.2 مليون هكتار).



- أظهرت بيانات وزارة الزراعة الأوكرانية قيام أوكرانيا بتصدير 18.6 مليون طن من الحبوب منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 14 ديسمبر مقابل 20 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 7%. وتوزعت صادرات الموسم الحالي ما بين 10.7 مليون طن قمح و 3.7 مليون طن شعير و 4.1 مليون طن من الذرة.

• الوضع في كازاخستان

- خفض نائب وزير الزراعة الكازاخستاني توقعاته لصادرات بلاده من الحبوب الموسم الحالي 2018/2017م إلى 8 مليون طن مقابل 9 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 8.3 مليون طن الموسم السابق 2017/2016م، وعزا ذلك إلى اشتداد حدة المنافسة مع روسيا .

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- خفضت شركة الاستشارات الزراعية الفرنسية "Strategie Grains" ضمن تقريرها الشهري للعرض والطلب توقعاتها لصادرات القمح الطري بدول الاتحاد الأوروبي الموسم الحالي 2018/2017م إلى 22.3 مليون طن مقابل 22.9 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 24.1 مليون طن الموسم السابق 2017/2016م، وعزت ذلك إلى اشتداد حدة المنافسة بالأسواق العالمية لاسيما من روسيا والأرجنتين إضافة إلى ضعف الصادرات من ألمانيا وبولندا. كما خفضت توقعاتها لصادرات الشعير إلى 7.1 مليون طن مقابل 7.9 مليون طن (توقعات سابقة) على خلفية تراجع الطلب من قبل المملكة العربية السعودية.

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصا لتصدير كمية 9 مليون طن من القمح الطري منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 12 ديسمبر مقارنة بـ 12.1 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 25%. كما منح رخصا لتصدير 2.4 مليون طن من الشعير مقارنة بـ 1.9 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 23%. وفي المقابل منح رخصا لاستيراد 6.4 مليون طن من الذرة مقارنة بـ 4.3 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 50%، ومنح كذلك رخصا لاستيراد 5.4 مليون طن من فول الصويا مقارنة بـ 6.1 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 12%.

• الوضع في فرنسا

- خفض المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" توقعاته لصادرات فرنسا من القمح الطري خارج دول الاتحاد الأوروبي الموسم الحالي 2018/2017م للشهر الثاني على التوالي إلى



9.5 مليون طن مقابل 9.9 مليون طن (توقعات سابقة). في حين رفع تقديراته لحصاد محصول الذرة إلى 13.2 مليون طن مقابل 12.7 مليون طن (تقديرات سابقة).

- وفي سياق متصل خفض التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن المكتب الزراعي الفرنسي في 4 ديسمبر تقديراته لمحصول القمح الطري المصنف بحالة جيدة/ممتازة إلى 95% مقابل 96% الأسبوع السابق، وخفض كذلك تقديراته لمحصول القمح الديورم إلى 82% مقابل 83% الأسبوع السابق، في حين أبقى على تقديراته لمحصول الشعير الشتوي عند 96% بحالة جيدة/ممتازة.

• الوضع في الأرجنتين

- رفعت بورصة روزاريو الأرجنتينية للحبوب توقعاتها لمحصول القمح في الأرجنتين الموسم الحالي 2018/2017م إلى 17.3 مليون طن مقابل 16.3 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة توقعات بزيادة الإنتاجية، كما رفعت توقعاتها لمحصول فول الصويا ولكن بمقدار طفيف إلى 54.5 مليون طن مقابل 54.4 مليون طن (توقعات سابقة)، في حين أبقى على توقعاتها لمحصول الذرة عند 41.5 مليون طن.

• الوضع في البرازيل

- رفع اتحاد مصنعي الزيوت النباتية في البرازيل "Abiove" توقعاته لصادرات البرازيل من فول الصويا العام الحالي إلى 67.8 مليون طن مقابل 66 مليون طن (توقعات سابقة) بدعم الزيادة المستمرة في الواردات من قبل الصين، وقال الاتحاد إن الصين استوردت عام 2017م نحو 52 مليون طن من فول الصويا ذات المنشأ البرازيلي بما يمثل أكثر من نصف واردات آسيا من البذور الزيتية. كما رفع توقعاته لإجمالي إنتاج فول الصويا بالبرازيل الموسم الحالي إلى 109.5 مليون طن مقابل 108.8 مليون طن (توقعات سابقة).

- خفضت الوكالة البرازيلية للإحصاءات الزراعية وإمدادات الغذاء "Conab" توقعاتها لإجمالي إنتاج الذرة في البرازيل الموسم الحالي 2018/2017م إلى 92.2 مليون طن مقابل 97.8 مليون طن (توقعات سابقة).

• الوضع في الصين

- خفضت وزارة الزراعة الصينية توقعاتها لواردات الصين من محصول الذرة الموسم الحالي 2018/2017م بنحو نصف مليون طن إلى 1 مليون طن وذلك على خلفية توقعات بزيادة



الإنتاج إلى 215.89 مليون طن مقابل 210.11 مليون طن (توقعات سابقة). وفي المقابل رفعت توقعاتها لإجمالي الاستهلاك إلى 221 مليون طن مقابل 215.7 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة توقعات بزيادة الطلب من قبل منتجي الإيثانول، إذ تسعى حكومة بكين إلى مزج الوقود المتجدد في إمدادات البنزين.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• مصر تشتري 295 ألف طن من القمح الروسي والروماني

- اشترت الهيئة العامة للسلع التموينية كمية 295 ألف طن من القمح في مناقصة عالمية أغلقت يوم 12 ديسمبر بمتوسط سعر 208.36 دولار/طن C&F، اشتملت هذه الكمية على شحنة قمح روماني بكمية 60 ألف طن و(4) شحنات قمح روسي بكمية 235 ألف طن للشحن خلال الفترة 21-31 يناير 2018م.

• تونس تشتري 200 ألف طن من القمح الطري والديورم والشعير العلفي

- اشترت وكالة الحبوب التونسية كمية 100 ألف طن من القمح الطري اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 15 ديسمبر بمتوسط سعر 206.86 دولار/طن C&F، واشترت كذلك كمية 50 ألف طن من قمح الديورم بمتوسط سعر 296.67 دولار/طن C&F، كما اشترت كمية 50 ألف طن من الشعير العلفي بمتوسط سعر 208.19 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة من 15 فبراير حتى 25 مارس 2018م وفقاً للمنشأ.

• الأردن تشتري 50 ألف طن من الشعير العلفي

- قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب الأردنية اشترت كمية 50 ألف طن من الشعير العلفي اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 12 ديسمبر بسعر 209.9 دولار/طن C&F للشحن خلال النصف الثاني من شهر يونيو 2018م، وفازت بها شركة أميروبا.

• اليابان تشتري 147.7 ألف طن من القمح

- اشترت وزارة الزراعة اليابانية كمية 147.7 ألف طن من القمح عالي الجودة ضمن مناقصاتها الأسبوعية لشراء المحصول والتي أغلقت يوم 14 ديسمبر، اشتملت هذه الكمية على 95.4 ألف طن قمح أمريكي و25 ألف طن قمح كندي بالإضافة إلى 27.3 ألف طن قمح استرالي للشحن خلال الفترة (16 يناير - 15 فبراير 2018م).



• **كوريا الجنوبية تشتري 335 ألف طن من الذرة والقمح العلفي**

- اشترت كبرى شركات تصنيع الأعلاف في كوريا الجنوبية "MFG" كمية 69 ألف طن من الذرة اختيارية المنشأ في صفقة خاصة يوم 14 ديسمبر بسعر 188.24 دولار/طن C&F للتوريد منتصف شهر إبريل 2018م، كما اشترت كمية 65 ألف طن من القمح العلفي بسعر 215.25 دولار/طن C&F للتوريد نهاية شهر مارس 2018م، ويقول تجار أن هذه الكمية سيتم توريدها عن طريق شركة كارجيل.

- كما اشترت شركة "NOFI" لتصنيع الأعلاف أيضا كمية 136 ألف طن من الذرة اختيارية المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 12 ديسمبر بواقع شحنتين كمية كل منهما 68 ألف طن وبمتوسط سعر 189.42 دولار/طن C&F للتوريد خلال الفترة 5-15 إبريل 2018م، واشترت كذلك كمية 65 ألف طن من القمح العلفي اختياري المنشأ بسعر 216 دولار/طن C&F للتوريد بتاريخ 20 مارس 2018م.

• **ارتفاع أسعار النقل البحري**

- ارتفعت أسعار النقل البحري العالمية حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 1677 نقطة مقابل 1588 نقطة الأسبوع الماضي مرتفعا 89 نقطة بنسبة (5.6%).

• **ارتفاع سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى**

- ارتفع مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلا 93.93 نقطة مقابل 93.90 نقطة الأسبوع الماضي ، وانخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 0.09%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
- 0.09%	1.176	1.175	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
	8-Dec-17	15-Dec-17	Change	Change %	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)					
Mar.018	238.1	236.1	-2.0	-0.8%	
May.018	237.4	237.1	-0.3	-0.1%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)					
Mar.018	172.3	173.9	1.6	0.9%	
May.018	175.4	174.8	-0.6	-0.3%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)					
Mar.018	274.2	277.4	3.2	1.2%	
May.018	279.2	282.3	3.1	1.1%	
Matif France (11-11.5 % Protein)					
Mar.018	190.0	188.6	-1.4	-0.7%	
May.018	193.8	193.0	-0.8	-0.4%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)					
Mar.018	202.3	202.1	-0.2	-0.1%	
May.018	205.9	205.7	-0.2	-0.1%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
	8-Dec-17	15-Dec-17	Change	Change %	
Corn CBT-USA					
Mar.018	155.4	152.9	-2.5	-1.6%	
May.018	155.9	154.2	-1.7	-1.1%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	8-Dec-17	15-Dec-17	Change	Change %	
Mar.018	379.0	371.1	-7.9	-2.1%	
May.018	383.3	373.7	-9.6	-2.5%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	8-Dec-17	15-Dec-17	Change	Change %	
Jan.018	191.0	190.0	-1.0	-0.5%	
Australia Feed Barley	8-Dec-17	15-Dec-17	Change	Change %	
Jan.018	208.0	212.0	4.0	1.9%	
Black Sea Feed Barley	8-Dec-17	15-Dec-17	Change	Change %	
Jan.018	192.0	192.0	0.0	0.0%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports – Jan.018	6-Dec-17	13-Dec-17	Change	Change %	
Black Sea-Novorossiysk	21.5	21.8	0.3	1%	
Germany-Hamburg	24.3	24.5	0.3	1%	
French - Dunkerque	26.0	26.5	0.5	2%	
Australia (East Coast)	29.5	28.8	-0.8	-3%	